

مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية (4341 | 7)

قول الماتن ومن التنازع الموجود عندهم ما يكون

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) ومن التنازع الموجود عندهم ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرين اما لكونه مشتركا في اللفظ اما لكونه مشتركا في اللغة كلفظ قسورة الذي يراد به الرامي ويراد به الاسد ولفظ عسعس الذي يراد به اقبال الليل وادباره - [00:00:19](#) واما لكونه متواطئا في الاصل لكن المراد به احد النوعين او احد الشئيين كالضمائر في قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وكلفظ والفجر وليال عشر والشفع والوتر وما اشبه ذلك - [00:00:42](#) فمثل هذا قد يراد به كل المعاني التي قالها السلف. وقد لا يجوز ذلك فالاول اما لكون الآية نزلت مرتين فاريد بها هذا تارة وهذا تارة واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه - [00:01:01](#) اذ قد جوز ذلك اكثر فقهاء المالكية والشافعية والحنبلية وكثير من اهل الكلام واما لكون اللفظ متواطئا فيكون عاما اذا لم يكن لتخصيصه موجب فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني - [00:01:21](#) ومن الاقوال الموجودة عندهم ويجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ متقاربة لا مترادفة فان الترادف في اللغة قليل واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدوم وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه وهذا من اسباب اعجاز القرآن - [00:01:41](#) ان فاذا قال القائل يوم تمور السماء مورا ان المور هو الحركة كان تقريبا. اذ المور حركة خفيفة سريعة وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل اوحينا اليك انزلنا اليك - [00:02:09](#) او قيل وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلما واما مثل ذلك فهذا كله تقريب لا تحقيق فان الوحي هو اعلام سريع خفي والقضاء اليهم اخص من الاعلام. فان فيه انزالا اليهم وايحاء اليهم - [00:02:28](#) والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديته تعديته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقد مضى صورتان من صور اختلاف التنوع ثم بعد ذلك شرع شيخ الاسلام رحمه الله - [00:02:47](#) في ذكر صور في في ذكر بعض الصور التي تتردد بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد وهذا كما سبق اذا نظر اليه باعتبار امكان اجتماع هذه المعاني وانها مراده بالاية يكون ذلك من قبيل اختلاف - [00:03:23](#) تنوع واذا كان ذلك يتطلب ترجيحاً فهو من قبيل اختلاف التضاد وهنا يذكر ان من التنازع الموجود عندهم اي السلف ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرين نعم وهذا يكون الاختلاف فيه - [00:04:00](#) ناشئا من اللفظ نفسه يعني ان اللفظ يحتمل اختلافوا لان اللفظ يحتمل واحتمال اللفظ يكون من وجوه متعددة ذكر منها هنا الاشتراك والمشارك كما عرفنا واللفظ الواحد الذي له معاني متعددة - [00:04:36](#) هذا المشترك لفظ واحد تعددت معانيه مثل لهذا بامثلة قسورة قال الذي يراد به الرامي ويراد به الاسد لفظت قسورة تأتي في كلام العرب في لغة العرب وهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم والسلف هم عرب اقحاح - [00:05:20](#)

وبعضهم قال القسورة الاسد بصرف النظر عن قول من قال ان اصلها ليست بعربية انها بلغة الحبشة مثلا مع ان بعضهم انكر ذلك وقال ان الاسد لا يسمى قسورة في لغة - [00:05:51](#)

الحبشة نعم كما مضى في التعليق على جزء عما برمضان وبعضهم يقول ان قسورة المقصود به اصوات الناس وبعضهم يقول الرامي وبعضهم يقول النبل الذي يرمى به الى غير هذا من الاقاويل - [00:06:15](#)

بلفظ قسورة يحتمل ولهذا فسرهم بعضهم بهذا وبعضهم بهذا المشترك اللفظ المشترك المعاني التي يحملها تارة تكون النسبة بينها التناقض نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني لا يجتمعان في ذات واحدة في ان واحد - [00:06:48](#)

ولا يرتفعان لا يمكن تقول هذا نعم حي ميت في وقت واحد في ذات واحدة لكن وانت تقول هذا حي وهذا ميت اثنين او في وقتين قل هذا ميت بالماضي - [00:07:18](#)

حي الان هذي معاني متناقضة نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان في ذات واحد لا بد من وجود واحد يا حي يا ميت او ضدان ضدان لا يجتمعان في ذات واحدة في وقت واحد - [00:07:39](#)

ولكن يمكن ارتفاعهما ارتفاعهما يعني بالنفي يمكن نفيهما يمكن نفيهما ضدان مثل ماذا نعم السواد والبياض ما يمكن يكون اسود ابيض في وقت واحد بذات واحدة ولكن يمكن ارتفاعهما نقول لا اسود ولا ابيض اصفر - [00:08:06](#)

لاحظت هذا معنى الارتفاع يعني النفي فهذان الضدان. فالمشترك احيانا يحمل معاني متضادة نقول مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء القرب يقال للحبض ويقال للطهر فلو ادخلنا النفاس في حكم الحيض - [00:08:36](#)

والاستحاضة بحكم الطهر فيكون هذا من قبيل النقيضين نسبة التناقض يعني المرأة اما ان تكون حائض او طاهر لا يخلو ما يمكن تكون حائض طاهر ولا لا حائض ولا طاهر - [00:09:10](#)

واذا قلنا بان النفاس قسم برأسه مثلا فيمكن ان يقال هذا من قبيل التضاد والضدان لا يجتمعان ما يمكن نقول حائض طاهر ولكن ينكر ارتفاعهما نقول لا حائض ولا طاهر نفساء - [00:09:32](#)

مثلا لاحظ يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فهذا متردد بين كونه من قبيل النقيضين او من قبيل الظ الدين قروء واحيانا وهذا هو الغالب يحمل معاني المشترك يحمل معاني متباينة متباينة مثل هذا المثال - [00:09:51](#)

مثل هذا المثال قسورة ساسألکم عن المثال الذي بعده من اي النسب يكون قسورة اذا قلنا الاسد الرامي اصوات الناس النبل هذه هل هي متناقضة معاني اللي دل عليها اللي متناقضة - [00:10:25](#)

لا هل هي متضادة لا ما نوعها؟ هل هي متماثلة لا اذا النسب اربع تناقض مضاد تباين تماثل تماثل طيب فالنسبة هنا ما هي التباين تباين الاسد غير الرامي غير النبل - [00:10:46](#)

غير اصوات الناس فالنسبة هنا تباين جيد كل واحد من هذه الانواع الثلاثة يمكن ان نقسمه الى قسمين من حيث امكان الجمع بين الاقوال تحت الالية تكون مرادة او عدم الامكان - [00:11:16](#)

يعني لو جعلنا خريطة نقول هذا المشترك هذا المشترك طيب يحمل اما معاني متناقضة او متضادة او متباينة كل واحد من هذه ينقسم الى قسمين ما يمكن الجمع فيه وما لا يمكن الجمع - [00:11:40](#)

به ان تسوي شجرة بهذه الطريقة واضح هذا هذا المشترك راحت يدي مثلا جيد المشترك اما ان يحمل معاني متناقضة والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان في ذات واحدة في ان واحد - [00:12:06](#)

او متضادة او متباينة عرفتوا وش النسب هذي المراد بالمتضاد متناقض والمتباين طيب كل واحد منهما ينقسم الى قسمين ما يمكن معاني متناقضة يمكن الجمع بينها تحت الالية تكون كلها مراده داخله - [00:12:35](#)

او لا يمكن المعاني المتضادة احيانا يمكن الجمع بينها تكون كلها مراده في الالية هذا المقصود بالجمع بينها يعني يكون كل ذلك مراد في الالية او لا يمكن وهكذا المتباين - [00:13:04](#)

يمكن او لا يمكن اتضح هذي اللي يسمونها النسب الرابع يدخل منها عندنا هنا ثلاث طيب الان لفظة قسورة هذه المعاني التي تطلق

عليها هي من قبيل التباين هل يمكن اجتماع هذه اولا هل هذا اختلاف تضاد من حيث هو - [00:13:20](#)

او اختلاف تنوع قسورة اسد صياد الناس النبيل تلفظت دون اختلاف تنوع هل هذا اختلاف بالعبارة؟ هل هذا من قبيل المثال تفسير

بالمثال؟ الجواب لا هذا اختلاف تضاد من حيث هو - [00:13:52](#)

في توصيفه في ذاته ولا اقصد هنا بكلمة تضاد النسبة هذي اللي هي الضدان لا لا لا اقصد تضاد بمعنى انه ليس اختلاف تنوع طيب اذا

قلنا انه اختلاف تضاد ننظر بعد ذلك النظرة رقم - [00:14:15](#)

اثنين هل يمكن جمع الاقوال هنا تحت الاية ونقول كلها مراده او لابد ان نرجح فنقول قسورة القول الاول هو الاسد القول الثاني

الرامي القول الثالث النبيل قول الرابع اصوات الناس - [00:14:39](#)

يمكن ان نجمع او لا يمكن فلا نحتاج ان نقول القول الاول والثاني والثالث نقول فرت من قسورة حيث ان هذا اللفظ من قبيل مشترك

فيقال لكذا وكذا وكذا وكذا - [00:15:06](#)

والله لم يحدد لنا واحدة من هذه المعاني وكل ذلك يصدق عليه انه قسورة ولما كانت هذه وحشية الحمر المستنفرة الوحش نعم

مستنفرة يعني هي من شدة عدوها وجريها كأن بعضها ينفر بعضا فيزيده - [00:15:24](#)

انطلاقا مستنفرة فرت من قسورة فلما كانت وحشية فهي تفر مما تتخوفه عادة كالاسد واصوات الناس والصياد الرامي يعني نعم

والنبيل الذي ترمى به فكل هذا داخل فيه وتحديد واحد من هذه المعاني تحكم - [00:15:59](#)

من غير دليل ما الذي جعلك تقول الصياد او تقول والاسد مثلا وهذا يقال له قسورة في لغة العرب وهذا يقال له قسورة فهي وحشية

تفر اذا ما نحتاج ان نرجح هنا - [00:16:38](#)

فيؤول بهذا الاعتبار الى اختلاف التنوع لاحظ هنا ما جعله مباشرة بنفس الصيغة وبنفس العبارة تحت الانواع السابقة تحت الصنفين

السابقين. لا قال ومن التنازع الموجود عنه ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرين - [00:16:57](#)

اه محتملة للامرين اما لكونه مشتركا هنا نضع عنوان الاختلاف بسبب الاشتراك باللغة قال ولفظ عسّس الذي يراد به اقبال الليل

وادباره والليل اذا عسّس كلمة عسّس بلغة العرب تقال - [00:17:20](#)

لاقبال الليل وتقال لادباره طيب عسّس المعاني هذه هل هي من قبيل المتناقض من قبيل النقيضين او من قبيل الدين او من قبيل

المتباينين هذان ضدان واضح يعني لا يمكن ان يجتمعا في وقت واحد في ذات واحدة نقول اقبل ادبر في نفس الوقت - [00:17:45](#)

لا يمكن هو يا يا مقبل يا مدبر نعم لكن هل يمكن نفيهما اذا قلت لا فهذا من قبيل التناقض نسبة تناقض لان النقيضين لا يرتفع كما انهما

لا يجتمعان - [00:18:16](#)

واذا قلت يمكن لا اقبل ولا ادبر وانما ثبت بقي على حاله سكن تقول فلان اقبل وادبر جلس وقف لم يقبل ولم يدبر فاذا قلت يمكن

ارتفاعهما فهذا من قبيل - [00:18:39](#)

التضاد جيد طيب الان في لغة العرب كلمة عسّس تأتي تماما بمعنى اقبل وتأتي تماما لمعنى ادبر فهنا هل نحتاج ان نقول والليل اذا

عسّس القول الاول اقبل القول الثاني ادبر الراجح - [00:19:08](#)

كذا نحتاج ان نرجح احد القولين؟ هل هذا بالضرورة؟ او يمكن ان نجمع بينهما اذا قلت يمكن ان نجمع بينهما كأن يقال اقسم الله

بالليل حال اقباله فقال والليل اذا يغشى - [00:19:36](#)

والليل اذا سجي ترخى سدوله ظلام واضح فهذا اقبال بالليل حال اقباله وهو مظهر من مظاهر المظاهر الدالة على عظمة الله وقدرته

كما اقسم الله بالليل حال ادباره فقال والليل - [00:20:01](#)

اذ ادبر نعم فالله اقسم بهذا وهذا ولفظة عسّس تأتي لهذا وهذا فاذا كان اللفظ محتملا ودل الدليل دل الدليل هنا من القرآن عندنا

على صحة هذا وهذا فيمكن ان نقول اقسم الله بالليل في حالتيه - [00:20:24](#)

حال الاقبال وحال الادبار وكلاهما مظهر يدل على العظمة هنا لا يحتاج الترجيح صار الان هذا الاختلاف الذي هو من قبيل اختلاف

التضاد في الحقيقة اقبل غير ادبر رجع الى اختلاف - [00:20:54](#)

التنوع نعم لكن معلوم ان من اهل العلم من السلف فمن بعدهم من يرجح ويقول مع انه يعرف انها مشترك وانها تأتي للمعنيين. لكن يقول والليل اذا عسعس يعني اقبل - [00:21:13](#)

نعم لماذا قلت اقبل اقرأ ما قبلها وما بعدها ماذا قال الله قال والصبح اذا تنفس الصبح اذا تنفس هذا ابتداء طلوع الصبح فهؤلاء يقولون اقسام بالليل في اوله ابتداءه - [00:21:37](#)

وقبله بابتداء الصبح واضح اقسام بابتداء هذا وابتداء هذا ومن يقول ادبر يقول ان ذلك يناسب ما بعده فانه اذا ادبر الليل تنفس الصبح فجاء بعده بقوله والصبح اذا تنفس - [00:22:03](#)

ادبار الليل يعني تنفس الصباح بعضهم يقول هذا وبعضهم يقول هذا هذا يحتج بهذه القرينة وهذا يحتج بهذه القرينة ويمكن ان يقال غير هذا كما سبق في الجمع بين هذه الاقوال - [00:22:33](#)

قال الآية اذا احتملت معنيين فاكتر وكل واحد منها دل عليه دليل فانها تحمل على هذه المعاني وقد مضى الكلام على هذا كلام اهل العلم بن جرير بن كثير ابن القيم - [00:22:50](#)

والترجيح الذي اختاروه في ذلك والمقصود المثال طيب اذا عندنا المشترك قال واما لكونه متواطئاً في الاصل لكن المراد به احد النوعين تواطؤ هذه النسبة ما مرت علينا مر علينا - [00:23:17](#)

ترادف والتكافؤ تمام وايش تباين ها تباين تواطؤ هذي ما مرت فما معنى التواطؤ بالتواطؤ نسبة التواطؤ تعني نعم تواطى يعني ان المعنى المعنى متساوي المعنى يستوي فيه الافراد تستوي - [00:23:45](#)

الافراد في هذا المعنى في حقيقته لا تفاوت بينها واضح المعاني تكون مستوية تستوي تحته الافراد في المعنى النسبة بينها متساوية اذى بالنسبة للمتواطؤ مثل ايش مثل لفظ الانسان الانسان الان - [00:24:39](#)

اه يستوي في زيد وعمرو سعيد وصالح وو الى اخره في حقيقة الانسانية مثل ماذا؟ مثل الذكورة والانوثة هذا اللفظ تستوي الافراد الداخلة تحته في معناه وحقيقته ذكر هذا ذكر وهذا ذكر الى اخره كلهم. وكذلك ايضا - [00:25:16](#)

وكذلك الانوثة هذا يسمونه متساوي اه متواطى اللي يقابله ما هو المشكك المشكك لان الشيخ ذكرها رحمه الله والا فهذه مصطلحات اصلا منطقية لا يضر الجهل بها جيد لكن تستعمل كثيرا - [00:25:54](#)

فليقابل المتواطى المشكك. المشكك تختلف النسبة فيه بين الافراد المتواطى تستوي انسانية تستوي جيد لكن المشكك تتفاوت لما نقول مثلا البياض والسواد النسبة تختلف ولا ما تختلف البياض وعندنا ابيض - [00:26:24](#)

ناصع ابيض نيلي ابيض سكري ولا لا البياض الان لو تنظرون الى ثيابكم تجدونها تتفاوت في نسبة البياض الذي في العين يتفاوت عين الطفل غير البياض الذي في عين الكبير - [00:26:58](#)

وهو كله يقال له بياض فهذا يسمونه مشكك السواد باسود ربيب يعني شديد السواد كالح دجوجي كما يقولون يسمونه في بعض البلاد ازرق ولا لا الان في بعض البلاد في افريقيا يسمون المناطق التي في الاسفل - [00:27:22](#)

التي يشتد فيها السواد يسمونه ازرق لشدة سواده والسواد الذي يكون دون ذلك يسمونه اخضر ولا لا اليس كذلك رأيك يا شيخ صحيح يسمونه اخضر يعني مثل اهل السودان يقال لهذا اللون اخضر عندهم - [00:27:54](#)

والذين في الجنوب يسمونه ازرق واضح؟ فالنسبة تتفاوت نعم فهذا يسمونه مشكك اللون اللي مثل اللوان ونحو ذلك يسمونه لتتفاوت النسبة فيه بين الافراد المهم عندنا هنا يقول واما لكونه متواطئاً في الاصل لكن المراد به احد النوعين او احد الشيين كالضمائر - [00:28:23](#)

لماذا ذكر الضمائر من المتواطى باي اعتبار؟ باعتبار ان دلالة الضمير لا تتفاوت على الافراد دلالة الضمير متحدة هو قلتها لهذا او هذا او هذا او ذاك هي تعطي فقط - [00:28:51](#)

ان هذا يرجع الى المذكور الفلاني فقط من غير تفاوت طيب اذا كان كذلك فالضمائر يعني هذا الان لفظ يحتمل اما لانه مشترك واما لانه من قبيل التواطؤ كالضمائر فالضمائر احيانا تكون محتملة - [00:29:13](#)

يحتمل انها ترجع الى هذا او ترجع الى هذا وهذا كثير في القرآن وهذا في افراده وتطبيقاته يعني احتمال الضمير احيانا يمكن ان نقول الضمير يرجع الى هذا وهذا لا اشكال - [00:29:43](#)

معا والقرآن يعبر به بالالفاظ القليلة الدالة على المعاني الكثيرة و احيانا نقول لا لابد من الترجيح لاحظت اللفظ يحتمل هذا متردد بين التضاد و تنوع انظر الى المثال الذي ذكره - [00:30:03](#)

قال كالضمان ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ثم دنا قوى من هو الذي دنا في ضمير مستتر لنا فتدلى هو فكان هو قاب قوسين من هو هو - [00:30:33](#)

يرجع الضمير الى من؟ ضميره مستتر بعضهم يقول الى الله الجبار تبارك وتعالى واقترب نعم وهذا ورد فيه رواية حديث شريك لكن تعرفون مقال اهل العلم برواية شريك لحديث الاسراء والمعراج - [00:31:00](#)

انتقد العلماء مواضع منها هذا وبعضهم يقول الذي دنا فتدلى هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي عليه السواد الاعظم الجماهير من السلف من الصحابة فمن بعدهم ان الذي دنا وتدلى الضمير يرجع الى جبريل - [00:31:35](#)

عليه الصلاة والسلام قال فاوحى الى عبده ما اوحى نعم اوحى الى عبده ما اوحى جبريل دنى فاوحى نعم الان هذي ثلاثة اقوال نعم مع ان ابن مع ان ابن كثير رحمه الله - [00:31:58](#)

لما ذكر القول الثالث انه جبريل عليه الصلاة والسلام قال كما ثبت في الصحيحين عن عائشة ام المؤمنين وعن ابن مسعود وكذلك هو في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنهم ولا يعرف لهم - [00:32:29](#)

قالت من الصحابة في تفسير الاية بهذا مع انه يوجد من خالف لكن السواد الاعظم ان المقصود به جبريل عليه الصلاة والسلام هنا في هذا المثال هل نقول ثم دنا فتدلى - [00:32:45](#)

يحمل الضمير على كل هذه الاحتمالات الله دنى تبارك وتعالى وجبريل دنا والنبي صلى الله عليه وسلم دنا او نقول لابد من الترجيح بهذا الموضع نقول هذا هنا نحتاج الى ترجيح - [00:33:04](#)

فالراجح ان الذي دنا فتدلى هو جبريل صلى الله عليه وسلم نعم بعد اختلاف تضاد يحتاج الى ترجيح اذا هذا لم يرجع الى اختلاف التنوع لا ابتداء ولا في في المنتهى - [00:33:23](#)

بقي اختلاف تضاد عرفت ليه يقول شيخ الاسلام ومن التنازع طيب الان قال وكلفظ والفجر وليال عشر والشفع والوتر الان هذا ليس من قبيل اه الضمان واضح ولكن اختلفوا هل الفجر هنا المراد به فجر - [00:33:47](#)

معين او يراد به او يراد به الصبح الذي هو اول اليوم فجر طلوع منذ طلوع الفجر الصادق يعني نحن الان الفجر واضح فهذا الوقت الشريف اقسم الله به فهو وقت مبارك - [00:34:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بورك لامتي في بكورها وآآ هذا وقت البكور نعم وهو وقت الغداة ايضا الذي جعله الله عز وجل موضعا لذكره فهو اشرف اوقات اليوم - [00:34:56](#)

وهو رأسها وخيرها واکرمها واجلها واعظمها فاذا ضاع على الانسان بقي في سائر يومه وهو يحاول ان يأتي بما يمكن ان يأتي به في اول النهار فيتقطع عليه ذلك في سائر اليوم ولا يكاد يخرج بطائل - [00:35:22](#)

نعم هذا الوقت المبارك اوريك لامتي في بكورها فهذا من اهل العلم ان يقول به يقولون الصبح وهذا قول المحققين نعم من المفسرين وقد مضى الكلام على هذا في التعليق - [00:35:51](#)

على جزء عم في رمضان وبعضهم يقول لا هو فجر يوم معين فجر يوم عرفة وبعضهم يقول انه فجر يوم النحر وبعضهم يقول فجر اول يوم من محرم لانه تنفجر منه السنة - [00:36:09](#)

وهذا غير صحيح لان وضع التاريخ كان في عهد عمر رضي الله عنه ابتدأوا من محرم طيب الان هذا الفجر فهنا يمكن ان يقال هذه المعاني بان الله اقسم بالصبح - [00:36:30](#)

فيدخل فيه اجر يوم عرفة وفجر يوم النحر يعني هذه الاقوال تكون داخلة فيه فحملناه على المعنى الاعم لان الله لم يحدد مع من

فرجع ذلك الى اختلاف التنوع والا هو في الاصل اختلاف تضاد - [00:36:56](#)

لاحظ وليال عشر بعضهم يقول هي عشر ذي الحجة. وبعضهم يقول وهذا قول الجماهير من السلف فمن بعدهم نعم وبعضهم يقول هي العشر الاواخر من رمضان ذكر الليالي والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها هديك عشر ذي الحجة -

[00:37:18](#)

لكن الجواب عن هذا ان يقال ان العرب تعبر بالليالي وما يتبع ذلك من الايام ويتبعها من الايام وتعبر بالايام وتريد بذلك الليالي معها

نعم فعلى كل حال لا اشكال - [00:37:45](#)

وبعضهم يقول هي العشر الاول من شهر محرم فهنا الليالي العشر هل نحمل ذلك على الجميع او نقول لا الليالي العشر هي عشر من ذي

الحجة نعم عشر ذو الحجة هذا هو الراجح - [00:38:05](#)

وهذا الذي عليه عامة السلف والخلف ليالي العشر عشر من ذي الحجة فايامها ولياليها افضل من سائر ليالي وايام العام بما فيها العشر

الاواخر من رمضان الا ليلة القدر فقط - [00:38:29](#)

الذين استثنوا الليالي كابن القيم قالوا ايام عشر ذي الحجة افضل بالنهار والليالي ليالي العشر الاخير افضل لماذا؟ قال لان فيها ليلة

القدر. يقول استثنى فقط ليلة القدر والله اقسام بالليالي - [00:38:53](#)

عشر ذي الحجة نعم فهي افضل مطلقا الا من ليلة القدر لاحظ هنا والشفع والوتر هنا لاحظ الشفع والوتر ما المراد به نفس الشيء اقوال

كثيرة الشفع والوتر بعضهم يقول الشفع هو يوم عرفة - [00:39:11](#)

ويوم الاضحى هذان اليومان معا هذا الشفع وبعضهم طبعاً الذي يقابله عندهم الوتر ليلة النحر الوتر والوتر لغتان جيد وبعضهم يقول

الشفع هو يوم النحر والوتر عرفة نعم وبعضهم يقول - [00:39:35](#)

بان الشفع والوتر الصلاة منها ما هو شفع ومنها ما هو وتر وبعضهم يقول بان الشفع نعم هو الله باي اعتبار ما يكون من نجوى ثلاثة الا

هو رابعهم وبعضهم يقول العكس - [00:40:07](#)

الوتر هو الله والشفع الخلق نعم وبعضهم يقول الشفع يومان بعد النحر يعني احد عشر واثن عشر والوتر هو اليوم الثالث عشر وبعضهم

يقول الشفع والوتر الخلق كله منه ما هو شفع - [00:40:37](#)

ومنه ما هو وتر وبعضهم يقول العدد منه ما هو شفع ومنه ما هو وتر فاقسم الله بهذا وهذا وبعضهم يقول الشفع وادم حواء نعم

والوتر الله نعم الى غير ذلك من الاقاويل - [00:41:02](#)

حتى ان ابن الجوزي في زاد المسير ذكر خمسة عشر قولاً ولهذا قلنا من قبل بان مثل هذا الكتاب اذا قرأ فيه المبتدأ فانه يتحير من

كثرة هذه الاقوال وبعضها من قبيل اختلاف التنوع بل كثير منها - [00:41:28](#)

وبعضها يمكن الجمع بين الاقوال به لكن قول المحققين ان المقصود بالشفع والوتر ان الله اقسام بالشفع والوتر ولم يقيد ذلك فيدخل

فيه كل شفع وكل وتر كل هذا فيدخل في هذه الاقاويل - [00:41:51](#)

المذكورة ولا نحتاج ان نرجح لاحظ الة هنا الى اختلاف تمام. وانه في الحقيقة اختلاف رأي كيف طيب نعم الان اه الفجر فجر يوم

عرفة وفجر يوم النحر وفجر الايام الاخرى الى اخره - [00:42:18](#)

هل هي حقيقة مستوية من هذه الحيثية انه فجر اذا قلت مستوية فهذا متواطى كلما استوت افراده بالمعنى ولهذا هنا قال اما لكونه

متواطئاً في الاصل لكن المراد به احد النوعين وذكر الضمائر - [00:43:03](#)

دالته بهذه الصفة من هذه الحيثية الاستواء او لكونه وكذلك الالفاظ التي تكون الافراد الداخلة تحتها مستوية في معناها الفجر

الشفع الوتر يعني تستوي من حيث انه يصدق عليها انها شفع او - [00:43:32](#)

وتر لا من حيث شرف هذه الافراد في نفسها لمقتضيات اخرى نعم لكن من حيث صدق هذه اللفظة انها شفع او وتر اذا قلت تستوي

فهذا من قبيل المتواطى جيد - [00:43:56](#)

طيب يقول فمثل هذا قد يراد به كل المعاني التي قالها السلف وقد لا يجوز ذلك طبعاً شيخ الاسلام ما يأتي بهذا الكلام من عنده هذا

الكلام الذي يقوله ان كان الاجتماع - 00:44:20

مسبوق اليه واذا نظرت في اقوال السلف احيانا تجد امثلة جميلة ونادرة تستخرج بالمناقيش من بطون الكتب تمام تجد فيها ان السلف احيانا يذكرون هذا تماما في تفسيرهم. خذ على سبيل المثال هذا الكتاب السنة - 00:44:40

للمروزي محمد بن نصر المروزي المتوفى سنة ميتين واربعة وتسعين للهجرة وهو من كتب العقيدة المأثورة تذكر الآثار جيد كتب مختصرة بالآثار طيب الان لو اخذنا من هذا الكتاب موضعا - 00:45:04

مثالا نعم من كلام السلف في صفحة سبعة وثمانية يقول سمعت اسحاق يقول واولي الامر منكم قد يمكن ان يكون تفسير الآية على اولي العلم لان بعض السلف قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني العلماء - 00:45:34

نعم باي اعتبار باعتبار انه مرجع للجميع للامراء في الاصل ولي العامة طيب وعلى امراء السرايا لان بعضهم يقول واولي الامر منكم امراء السرايا يقول لي ان الآية الواحدة يفسرها العلماء على اوجه وليس ذلك باختلاف. يقصد انه يرجع الى التنوع - 00:46:03

يقول وقد قال سفيان ابن عيينة ليس في تفسير القرآن اختلاف اذا صح القول في ذلك وقال ا يكون شيء اظهر خلافا في الظاهر من الخنس الا اقسام بالخنس قال عبدالله بن مسعود هي بقر الوحش. وقال علي هي النجوم - 00:46:37

قال سفيان وكلاهما واحد لان النجوم تخنس في الليل آ في النهار وتظهر بالليل والوحشية اذا رأت انسيا قنصت بالغيضان وغيرها قيضان يعني الاشجار الملتفة الكثيفة واذا لم ترى انسيا ظهرت - 00:47:01

قال سفيان فكل خنس فلا اقسام بالخنس الجواني الخنس مع ان بعض اهل العلم يرجح يعني مثل ابن القيم يرجح من وجوه متعددة ان المقصود بالخنس النجوم على اختلاف بينهم هل هي نجوم محددة - 00:47:28

منازل الشمس والقمر نعم او غير ذلك المهم النجوم تختفي نهارا وتظهر ليلا ويحتج لهذا بامور ليس هذا موضع لذكرها قال اسحاق وتصديق ذلك ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الماعون - 00:47:47

يعني ان بعضهم قال هو الزكاة وقال بعضهم عارية المتاع قال وقال عكرمة الماعون اعلاه الزكاة وعارية المتاع منه اللي جمع بين كل هذه الاقوال قال اسحاق وجعل قوم هذه المعاني فاذا لم توافق الكلمة الكلمة قالوا هذا اختلاف - 00:48:13

وقد قال الحسن وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا يعني يجعلون اختلاف التنوع اختلاف تضاد قال انما اوتي القوم من قبل العجمة يعني ان اللي هذا الذي يشقق الاقوال - 00:48:41

ويقول فيها اقوال وفيها وهو بالامكان ان يجمع بينها يقول اهلكتهم العجمة يعني لو كانوا عربا قلصا يفهمون فهما صحيحا لما قالوا هذا طيب ايه في حر ولا جيد حر شوي - 00:49:00

يعني لا يقاس عليك وانت لا يقاس عليه ضدان لا يجتمعان ولا يرتفعان ضدان لا يجتمعان ويرتفعان طيب الان اذا نقول بان هذا اذا كان بالامكان ان تحمل هذه الاقوال - 00:49:31

ان يقال الآية محمولة على الجميع فهذا هو الاولى فنكون قد رجعنا الى اختلاف التنوع نعم وان كان في في اوله هو من قبيل اختلاف التضاد فعندنا قاعدة ان اللفظ اذا احتمل معاني متعددة - 00:50:06

وامكن الحمل على الجميع فانه فانها تحمل على هذه على جميع هذه المعاني وعندنا امثلة عندنا ادلة لهذه القاعدة من ذلك ما اخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابي سعيد ابن المعلى - 00:50:32

رضي الله تعالى عنه قل كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:51:00

لاحظ سياق الآية في ماذا اذا دعاكم لما يحييكم اذا دعاكم الى الايمان يعني ليس كذلك هنا النبي صلى الله عليه وسلم حملها على معنى اذا دعاك قال يا فلان - 00:51:18

نعم فهذا منه صلى الله عليه وسلم يدل على ان الآية نعم يمكن ان ينظر الى عموم لفظها فيدخل فيها المعنى الذي جاء السياق دالا عليه واضح معنى الذي يدل عليه السياق - 00:51:38

ويدخل فيها ايضا ما يحتمله ظاهر اللفظ من جهة العموم طيب ايضا دليل اخر عند البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس - [00:52:04](#)

انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وهذي اشرت اليها فيما سبق وهو ان سياق الآية الآية جاءت في سياق تقرير القدرة على البعث - [00:52:28](#)

الاحتجاج بالنشأة الاولى على الثانية كما هو كثير في القرآن كما بدأنا اول خلق نعيده النبي صلى الله عليه وسلم اوردها في معنى اخر هنا وهو ان الخلق يبعث يوم القيامة ويعاد - [00:52:50](#)

بالصفة التي كان عليها عند ولادته وفاة عراة غرلا غير مختونين فهذا ظاهر اللفظ العموم يحتمل هذا وهذا فصح ان يكون ذلك جميعا داخلا به ويتفرع عن هذه صور نعم - [00:53:07](#)

يعني احيانا تكون المعاني متساوية او متقاربة يعني مثل ما قلنا مثلا في قسورة الرامي او الاسد او فتدخل فيه نعم وقد يكون بعضها ارجح من بعض قد يكون بعضها ارجح من بعض - [00:53:44](#)

قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم تمل لولا دعاؤكم اي لولا دعاؤه اياكم الى الايمان ويحتمل لولا دعاؤكم يعني تضرعكم وسؤالكم فهذا من اهل العلم من يرجح هذا ومنهم من يرجح - [00:54:11](#)

هذا على كل حال وقد تكون هذه المعاني متلازمة بينها ملازمة وقال ربكم ادعوني استجب لكم بعضهم يقول يعني اعبدوني والقرينة قالوا القرينة انه قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:54:37](#)

المراد بالدعاء هنا العبادة والقول الاخر ادعوني اسألوني اعطيكم تجب لكم بين القولين ملازمة تلازم يعني ان القول الاول اعم من الثاني فاذا قلنا العبادة فان من العبادات الدعاء فالدعاء - [00:55:06](#)

اصل العبادة نعم دعاء عبادة يحبها الله تبارك وتعالى فهذا اذا قلت العبادة ادخلت فيه القول الاخر لانه لازم عنه بين القولين ملازمة وبهذا تكون جمعت بين القولين. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:55:36](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه من علم الله او من علم ما ذكر قبله ما بين ايديهم وما خلفهم من علم ما بينهما ملازم. يعني بعضهم يقول من علم الله وبعضهم يقول من علم ما بين ايديهم - [00:56:05](#)

وما خلفهم ولكن بين المعنيين ملازمة فان علم ما بين ايديهم وما خلفهم هو بعض علم الله ولا لأ فاذا قلت هذا يرجع الى علم الله عز وجل كان علم ما بين ايديهم - [00:56:20](#)

وما خلفهم من لازمه اذا كان ذلك لا يحيطون بشيء من عفوا اذا كانوا لا يحيطون بشيء من علم ما بين ايديهم وما خلفهم فهذا يلزم منه انهم لا يحيطون بشيء من - [00:56:41](#)

علم الله تبارك وتعالى وهذا كثير نعم انى كثير طيب ايضا قد يكون هذا يرجع الى القراءات كما ذكرت في درس سبق فيكون كل معنى محمول على قراءة وهذا لا اشكال فيه - [00:57:00](#)

مثل ما قلنا في عين حمية حامية امية حارة وحمينة متغيرة منتنة فتجد هذا وهذا في كتب التفسير فهذا يرجع الى قراءة وهذا يرجع الى القراءة الاخرى واحيانا يرجع هذا الى مواضع الوقف والوصل والابتداء - [00:57:31](#)

الصحيحة نعم فيختلف المعنى نعم وما يعلم تأويله الا الله تتوقف هنا والراسخون في العلم الواو تكون استثنائية والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اذا اهل الرسوخ لا يعلمونه - [00:57:53](#)

فهذا في المتشابه المطلق الذي لا يعلمه الا الله وهو حقائق الاشياء الغيبية وليس معاني القرآن فهذا احتمال هذا بناء على الوقف وثناء وهذا ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:58:20](#)

على الوصل يعلم اه عفوا نعم. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. تكون الواو للعطف يعني ان الراسخين في العلم يعلمون - [00:58:39](#)

يعلمون تأويله ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله. ابن عباس ثبت عن هذا ايضا هذا اختلاف موضع الوسط يقال كلاهما صحيح

فاذا وقفت كان المعنى ان المتشابه المطلق وهو حقائق الامور الغيبية وما الى ذلك - [00:59:01](#)

لا يعلمه الا الله واذا وصلت كان الراسخون في العلم يعلمون تأويله فهذا في المتشابه النسبي الذي هو في المعاني فهذه المعاني التي تلتبس على البعض وتشكل عليها بالنسبة اليه من قبيل المتشابه - [00:59:26](#)

واضح؟ لكن الراسخين يعلمون ذلك يعني ايتان مثلا ظاهرهما التعارض. والقرآن لا يوجد فيه تعارض تناقض تلتبس على بعض الناس كيف قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال - [00:59:57](#)

الف سنة نعم قال في سورة السجدة نعم الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين؟ ام يقولون افتراه؟ بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون - [01:00:18](#)

الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الله الذي خلق السماوات والارض بستة ايام ثم استوى على العرش ما من ما لكم من دونه ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم - [01:00:39](#)

كان مقداره الف سنة مما تعدون هذه الالف سنة مع الخمسين الف سنة قالوا هما يوم واحد او هما يومان هذا يوم العروج مثلا وذاك يوم القيامة فقد يلتبس هذا على بعض الناس - [01:01:01](#)

اما بسبب ان هذه الاشياء قد تقابلت عنده فاشكل عليه او لغموض في اللفظ فاقع عنده شيئا اه اوقع عنده يعني شيئا من الغموض واللبس واعياه فهمه فيكون بالنسبة اليه من قبيل - [01:01:25](#)

المتشابه نعم يكون من قبيل المتشابه هذا متشابه نسبي. لا يوجد في القرآن شيء من جهة المعنى يكون متشابها مطلقا بحيث انه لا يعلمه احد من الناس الله خاطبنا بما نفهم - [01:01:52](#)

واضح فلاحظ الوقف والوصل المعنى يتغير فيقال هذا صحيح وهذا صحيح وكأين من نبي قتل ونقف على هذه القراءة متواترة انبياء كثير قتلوا معه ربيون جماعات كثيرة اتباع كثير معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني لما قتل نبيهم - [01:02:13](#)

ما فت ذلك في اعضائهم ثبتوا بقوا على الطريق وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما بعد طرق القتل واقع على من - [01:02:46](#)

على الربيين وقع فيهم مقتلة استحر فيهم القتل فما فت ذلك في اعضاء من بقي على قيد الحياة لقتل اخوانهم بقوا على الطريق هذا معنى صحيح وهذا معنى صحيح وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا - [01:03:04](#)

وما استكانوا لاحظت فهذا كله يرجع الى الوقف والوصل اولى ابتداء واحيانا يحتاج الى ترجيح يا نساء النبي لستن كاحد من النساء تلاحظ بعض المصاحف جيم هنا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. يعني ان كنتن متقيات فلا تخضعن بالقول. فان هذا يخالف التقوى - [01:03:31](#)

المعنى الثاني او الموضع الثاني او يا نساء النبي يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن يعني هنا نفي التساوي لستن كاحد من النساء يقتضي التفضيل والتشريف انتن اشرف وافضل متى - [01:04:05](#)

ان اتقيتم ليس مجرد الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة نوح وامرأة لوط قد قص الله خبرهما فهنا لستن كاحد من النساء ان اتقيتن ونقف وهذا اقرب والله اعلم - [01:04:29](#)

ثم قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. انتن بهذه المثابة لستن كاحد من النساء فلا تخضعن بالقول فان الخضوع بالقول لا يصلح اهل البيوت الكريمة الشريفة الرفيعة النظيفة - [01:04:54](#)

وانما يصلح اهل السفول ودعه والمهانة والدنس واضح اهل الشرف ما يصلح لها ان تخضع بالقول في كلامها مع الرجال الاجانب هنا رجحنا بموضع الوقف اما ما يفعله بعض الناس بعض القراء - [01:05:19](#)

التفنن والابتكار والاختراع بمواضع وقف اذا كنت تصلي رفعت بصرك واحيانا تكاد ترد عليه يريد ان يرجع ويقرأها صح يقلب الاعراب

واحيانا يقلب المعنى كل هذا علشان يأتي بشيء غريب ما جذبهم بصوته - [01:05:54](#)

يريد ان يكفر من الصفوف اللي تصلي خلفه فيلعب بمواضع الوقف والوصل والابتداء هذا حرام لا يجوز فيأتيك بمعاني احيانا تقفز صلاتك احيانا كأن طعنك برمح المعنى الاجابة وهو يحسب انه يحسن صنعا - [01:06:16](#)

بهذا هذا لا يجوز نعم والسلف رضي الله عنهم كان الرجل اذا جاء يطلب الحديث احيانا وكذا سألوه في القرآن سألوه عن مواضع الوقف والوصل فهذا محاولة الاغراب توجد امثلة في غاية - [01:06:40](#)

العجب كيف طرأت على بالهم وكيف خطرت وكيف ركبوها هذا التركيب وكيف اخترعوها؟ ما اعرف والله المستعان طيب الان من هذه الصور نعم ايضا ما ذكر هنا حمل اللفظ المشترك على معانيه - [01:07:05](#)

او معانيه ان الله وملائكته يصلون على النبي لاحظ يصلون اللفظ المعبر به واحد مع ان صلاة الله غير صلاة الملائكة صلاة الله على عبده بمعنى ايش؟ ان يذكره في الملاء - [01:07:36](#)

الاعلى وصلاة الملائكة بمعنى الاستغفار واللفظ المعبر به واحد والصلاة تأتي بمعنى الاستغفار بهذا وهذا فعبر بلفظ واحد مع انه يحمل قطعا معنيين هنا فهذا يمكن ان يستدل به كذلك ما يتعلق بتعدد اسباب النزول اللي ذكرناه بالامس - [01:08:02](#)

يمكن ان نتعامل معها بالقاعدة السابقة ونخرج ما نحتاج ان نقول والله باقوال في سبب النزول نخرج بسبب النزول سواء كان رواية واحدة او اكثر نقول لا زالت بسبب الايتين - [01:08:33](#)

عفوا نزلت الاية بسبب هذا وهذا وقد نقول نزلت في وقتين متباعدة نزلت مرتين او نزلت مرة واحدة بعد الواقعتين لانهما في وقت متقارب هناك اشياء اخرى في مسألة الاشتراك - [01:08:51](#)

تنوعه وصوره القرآن مثلا احيانا يكون هذا الاشتراك في موضوع اللفظة الواحدة المفردة مثل قسورة عسعس تحمل معاني كما سبق تناقضة متضادة متباينة جيد الى اخره يعني مما لا يمكن جمع الاقوال فيه - [01:09:23](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ثلاثة قروء نعم هذا الان مشترك القرب بين الطهر والحيض هنا لابد من الترجيح لا يمكن ان يقال بان ذلك جميعا مراد لان ذلك داخل تحته معنى لفظ القرب - [01:09:48](#)

كيف يتربصن ثلاثة قرون؟ يعني ثلاثة اطهار وثلاث حيض هل يمكن هذا هذا لا يمكن والعجيب انك تجد في بعض باحد كتب التفسير كلاما لمؤلفه بان هذا ممكن وهذا غير صحيح ابدأ - [01:10:20](#)

لا يمكن ان تجتمع هذه في هذا المثال نعم على كل حال احيانا يكون هذا الاشتراك بسبب اختلاف احوال الكلمة نعم ليس من جهة موضوع اللفظ لكن التصريف تصريف اللفظ احتواء - [01:10:47](#)

بقوله تبارك وتعالى مثلا لا تضار والدة بولدها تضار هنا جهة التصريف هل هو لا تضار يعني الزوج اهل الزوج بسبب الولد وتطالبهم بالتكاليف ومطالب بسبب الرضاعة سبب الارضاع يتحملونها ولا يطيقونها - [01:11:20](#)

فتتخذ هذا الولد وسيلة للضغط كما يقال تركيع الزوج واهل الزوج اذا حصل خصومة وطلاق ولا ويحتمل ان يكون لا تضار هي لا يلحق بها الضرر بسبب الولد من اجل ارضاعه ونحو ذلك - [01:11:52](#)

فيكون ذلك سببا لادائها واشغالها اثناء الليل واطراف النهار كل شوي جايبين الولد تعالي ارضعيه او يطلبوا منها ان تتعنى من اجل ارضاعه ولا يأتون به اليها مثلا وهي لا تستطيع - [01:12:15](#)

وهكذا فهنا يمكن ان يقال ان قوله لا تضار والدة بولدها محمول على الامرين لا يصدر منها الضرر ولا يقع عليها. الضرر وهكذا في قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد - [01:12:32](#)

لا يتخذ هذه الشهادة التي ستثبت بها هذه الحقوق وسيلة للابتزاز يقول انا ما اقدم هذه الشهادة الا تعطوني وتعطوني وتعطوني نعم وكذلك لا يضار هو بسبب هذه الشهادة مثلا - [01:12:51](#)

او الكتابة يلحق به الضرر فهذا كله صحيح وحيانا يكون هذا من جهة تركيب الكلام بعضه على بعض يعني في قوله تبارك وتعالى مثلا وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن - [01:13:20](#)

هذا التركيب يحتمل معنيين ختام النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن يعني من المهور. ما تعطى مثل مهر مثيلاتها لانها يتيمة نعم وترغبون ان تنكحوهن يحتمل ان يكون وترغبون في نكاحهن لجمالهن او مالهن - [01:13:50](#)

ويحتمل ان يكون المعنى وترغبون ان تنكحوهن يعني وترغبون عن نكاحهن لقلة جمالهن او عدم مالهم لاحظ المعنى هنا وهنا هذا من جهة تركيب الكلام فالاشتراك يقع تارة في اللفظ المفردة نفسها اسورة عسرس - [01:14:16](#)

الاسم والفعل واحيانا الاشتراك في الحرف نفس الحرف نعم حرف يدل على معاني متعددة فقالوا كونوا هودا او نصارى هل هذا للتخيير او تأتي للتخيير او المقصود به التقسيم مثلا - [01:14:38](#)

وهذا هو الصحيح هنا يعني ان اليهود والنصارى ما يقولون كونوا هودا او نصارى. لان اليهود اذا كان نصرانيا فانه يرى انه كافر عدو له ولا يقول له كن نصرانيا - [01:15:01](#)

لتحصل لك الهداية تهتدوا والنصراني لا يقول له كن يهوديا ولكن وقالوا كونوا هودا او نصارى. هذي او للتقسيم. يعني اليهود قالوا كونوا هودا والنصارى قالوا نصارى كونوا نصارى تهتدوا - [01:15:16](#)

فهي او هنا ليست للتخيير لانهم لا يخبرون في هذا نعم وانما هي لي التقسيم للتقسيم وعلى كل حال اه كل هذا كما سبق على انواعه الامثلة ما يمكن جمع الاقوال فيهم ولا يمكن جمع الاقوال - [01:15:36](#)

تعبتم طيب اترككم تستريحون الان قليلا - [01:16:03](#)